علي المعرفة والنكرة قلت اذا كان تاكيدا احتمل ان يكون معنويا
ولفظيا علي انه ابدل منه حرف لدفع صورة التكرار كما اشار
اليه الرضي وقالوا هو رجس نجس فاذا افردوا النظ نجس
ردوه الي اصله كما قال تعالي انما المشركون نجس يعني ان نجس
بكسر اوله وسكون ثانيه انما يكون لاجل مقارنته للرجس فانه
موضوع علي هذه الزنة ابتداء وقد سبق المصنف الي هذا
غيره وفي طلبة الطلبة النجس بالكسر والسكون اتباع للرجس
علي نظمه فاذا افردوه قالوا نجس بفتح النون والجيم عند ارادته
اسما فاذا اريد النعت به فهو نجس بفتح النون وكسر الجيم اهـ وهو
مردود لثبوت خلافه وقد قال ابن هشام انه لا يثبت ما ذكره
من الازدواج وانما يتم لو كانوا في حال المقارنة لم يتلفظوا بنجس
بفتحة وكسرة وح يكون الازدواج والمشاكلة فاما هو في
التزام ذلك والاشكل اسم علي وزن نجس وفيه جواز امور ثلاثة
فتح اوله وكسر ثانيه علي الاصل نحو كتف ويجوز تسكين عينه مع
فتحة فائه فيقال كتف بوزن ضرب ويجوز كسر اوله مع سكون ثانيه
فيقال كتف بوزن علم فان كانت عينه حرف حلق كفخذ ففيه
لغة رابعة وهي اتباع لحركة العين لقوتها فاذا جاز هذا فيه
فالازدواج بالتزامه لا باصله وفيه حينئذ مسامحة ما
وكذلك قالوا للشجاع الذي لا يزايل مكانه اهيس اليس
والاصل في الاهيس الاهوس لاشتقاقه من هاس يهوس
اذا دق فعدلوا به الي اليا ليوافق اليس في الصحاح قال

الاصمعي

الاصمعي يقال حمل فلان علي عسكرهم فهاسهم مثل حاسهم اي
داسهم والاهيس الشجاع مثل الاهوس وكذا في القاموس والذا
ذكره في اليا والواو فما قاله المصنف ليس بمسلم عند اهل اللغة
ثم ذكر من الازدواج ما ورد في الحديث من قوله عليه السلام
ارجعن مازورات غير ماجورات مازورات من الوزر فقياسه
موزورات وانما هو ليشاكل ماجورات من الاجر الا ان ابا علي
قال في التذكرة لا يصح ان يكون هذا القلب هنا للاتباع
لانه انما يتاتي اذا جا الاول علي القياس والاتباع في التالي
فانما قال مازورات علي حد قولهم ياجر يعني ابدلت همزة كما ياجر
من غير اتباع والظاهر انه لا يلزم تقدم الجاري علي القياس
فيما نحن فيه وقد صرح بهذا علما البيان في المشاكلة واستشهدوا
له بقوله

اومي الي الكوماء هذا طارق • نحرتني الاعداء ان لم تنحر

وهذا من حديث قاله النبي صلي الله عليه وسلم للنساء في نهيهن
عن زيارة القبور ثم اذن فيها بعد فالحديث منسوخ اعيذكما
بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة ومن شر
كل عين لامة الشاهد في قوله لامة فانه كان قياسه
ملمة لكنه غير للازدواج وليس بمسلم ايضا قال ابن بري عين
لامة اي ذات لمم وهو الجنون واصابه من الجن لمم وقد يكون
لامة من لم به اذا زاره لغة في الم به وفي القاموس العين
اللامة المصيبة بسوء وكل ما يخاف من فزع اوشر وعلي هذا